

نهج السعادة

[442] واني لصبار علي ما ينوبني * وحسبك أن ا [أثنى على الصبر ترى الدهر مغتالي
ولم أر ثروة * من المال تنبي الناس عني وعن أمري واني على فقري لاحمل همة * لها مسلك
بين المجرة والنسر وقال آخر: قنعت بالقوت من زماني * وصنت نفسي عن الهوان مخافة ان
يقول قوم * فضل فلان على فلان فلن تراني امد كفي * الى لئيم ولاهجان ولا أجوب الفلا لرزق *
حسبي من الرزق ما كفاني من كنت عن ماله غنيا * رأيته كالذي يراني أبره ان أراد بري *
واقطع البر ان جفاني كم كربة قد عييت فيها * فأنكشت بي على المكان وكم أمور حذرت منها
* فكنت من ذاك في أمان فلو رأيت المنون حلت * بأكثر الخلق ما عناني يا جاهلا بالزمان غرا
* أنظر الى الدور والمغاني فأنها وهي صامتات * أبلغ من كل ذي لسان ألم تكن معدن
الغواني * البيض والخرد الحسان وكل نهد أقب طرف * وصارم مرهف يمانى ولو او باد الجميع
منهم * وآخر متهم يد الزمان (167) وقال آخر: للناس مال ولي مالان مالهما * إذا تحارس
اهل المال حراس مالي الرضا بالذي اصبحت املكه * ومالي اليأس مما يملك الناس
(167) الى هنا ذكرها جمال المفسرين: أبو

الفتوح الرازي (ره).